

لو حَكَّمُوا ما جئْتَ للدنيا به
لرأيتَ كلَّ الكونِ في اطمئنانٍ
ولزالٍ من عيشِ الأنامِ شقاؤه
ولعاشِ كلِّ الخلقِ في رضوانٍ

يا ربِّ فقَّهْ أمتي في دينها
لتقودَ هذا الكونَ بالعرفانِ
واجمعِ قلوبَ العالمينَ على الهدى
وأظنِّنا بشريعةِ القرآنِ
مذ غابَ نهجُك عمَّ في الناسِ الأسي
واشتدَّ ما للظلمِ من طغيانِ
وهذاك ليس سواه يُرجعُ عزَّنا
ويزيلُ ما في الكونِ من بهتانِ
فأعزِّ بالتوحيدِ عالمنا الذي
لجَّ الحنينُ بهِ إلى الإيمانِ
